Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حد رواية صاحب « الأغانى » ـ بتفوق بيتى الأعشى هذين على أبياته هو التى يقول فيها :

ونَظَل تُنْصِفُنا بها قروية
إبريقُها بِرِقاعِها مشومُ
وإذا تَعاوَرَت الأكُفُّ زُجاجَها
نَفَخَتْ فيشم رِياحَها المزكومَ

والأمثلة على ذلك كثيرة متعددة . .

* * *

أما القسم الثانى من شعر الخمر عند الجاهليين فهو فى وصف تأثيرها النفسى وفى الجسم ، والشعراء الجاهليون يكادون يجمعون على أنها تدفعهم إلى الكرم والعطاء ، فيقول عمرو بن كلثوم :

مشعشعةً كأن الحصَّ فيها
اذا ما الماء خالطها سخينا
ترى اللُّحزَ الشحيح إذا أمرَّت
عليه لماله فيها مُهينا

ويقول طرفه :

اذا ما شربوها وانتشروا
وهبوا كلَّ أمونٍ وطِمْرِ

وإذا شربت فإننى مُستهلكٌ
مالى ، وعِرْضى وافر لم يُكْلَمِ